



## إسرائيل .. بعد إبتلاع بلاد العرب جاء دور أفغانستان (2)

إسرائيل .. بعد إبتلاع بلاد العرب جاء دور أفغانستان .

(2 من 4)

غسيل أموال العالم يبدأ من بنك كابل

– إنسحاب أمريكي متسرع من أفغانستان قد يؤدي إلى إنهيار الدولار وسقوط الإقتصاد الأمريكي ، وأزمة إقتصادية عالمية.

– إذا توقف فجأة غسيل أموال المخدرات فى بنك كابل بسبب انسحاب الأمريكى مبكر، فإن بنوك عالمية كبرى سوف تصدر ترليونات الدولارات التى لن يجرؤ أحد على المطالبة بها.

– وحوش النظام يتهبأون للإنقضاض على مخازن الدولارات القذرة فى بنك كابول ، وفتحوا سرايب التعاون ، ويدعون لطالبان بالنصر السريع، قبل ينهى الأمريكيون عمليات الغسيل القذر .

– مشاريع قائمة على غسيل الأموال قيمتها بالترليونات وتغضى زوايا العالم الأربع، جميعها سوف تتوقف إذا تعرقلت عملية غسيل الأموال فى بنك كابل .

– الأزمة المالية فى دبی : أول إرهابات تصدع صناعة غسيل أموال الهيروين ، وإنذار بإقتراب كارثة قد تصل إلى درجة إنهيار شامل للإقتصاد العالمى .

بقلم : مصطفى حامد – ابو الوليد المصرى

على الجيش الأمريكى أن يحترم رغبة جهازى الإستخبارات CIA والموساد . فهما لا يريدانه أن يتعجل بالخروج من أفغانستان . وإذا خرج وأبقى على مجرد تواجد رمزى ( كما هو حادث الآن بالفعل) فعليه ألا يعلن ذلك حتى لا تندفع حركة طالبان وشعبها المنتصر فتنقض على كامل البنيان السياسى والإستخبارى العلنى والسرى، الذى إستغرق بنيانه أكثر من 18 عاما من الحرب المضنية . خاصة وأن الكثير منه قد تكشف ، وما تبقى لا يتمتع بتغطية كبيرة .

وأجواء الإنهيار فى كابول وبجرام قد فتحت ثغرات واسعة أحدثت طفرة إستخبارية لدى طالبان لم تكن متخيلة من قبل .

### **غسيل أموال الهيروين يبدأ من بنك كابول :**

عند الحديث عن غسيل أموال الهيروين فإن المعنى هو ترليونات الدولارات وليس المليارات و( الترليون = 1000 مليار ) كما هو معلوم .

فى مخازن بنك كابول ترليونات الدولارات تحتاج إلى وقت لغسلها يمتد إلى عدة سنوات . وبالمثل فى بنوك الإمارات هناك ترليونات أخرى تحتاج إلى نفس المدة أو أطول .

ولكن ماذا لو أعلن الجيش الأمريكى إنسحابه من أفغانستان ، بينما جبال الدولارات القذرة مازالت متراكمة فى مخازن بنك كابول (ويقال أنها تحت الحماية فى قاعدة بجرام الجوية) ؟؟ . التقدير الراجح هو أن تلك الأموال سوف ينهبها الأقوياء فى نظام كابول من جنرالات وسياسيين وقادة ميليشيات .

ولكن ذلك ليس سراً . فالبعض يعلمون بأمر تلك الكارثة المعلقة فوق رؤوس المحتلين . ويتجهزون للإنقضاض على كنوز الإحتلال من أموال الهيرويين . ويرغب هؤلاء البعض فى عدم إتمام عملية الغسيل ،

التي لن يوقفها سوى سقوط النظام وإقحام طالبان للعاصمة ، بداية من البنوك وصولاً إلى المعسكرات .

وبالتالي فإن هؤلاء اللصوص الجبابرة أصحاب مصلحة قوية للغاية / وإن كانت محدودة زمنياً / مع فوز حركة طالبان . لذا لا غرابة في أن سراديب واسعة من المعلومات والمعونات تتدفق صوب طالبان من مصادر قوية في النظام يصعب تخيلها في الظروف العادية . والجميع يدعون بالنصر لطالبان ، وأن تفتح على يديها مغاليق مخازن بنك كابول عن ترليونات الدولارات ، إذ يرون أنهم أحق بها أو على الأقل أحق بمعظمها .

ومن المتوقع أن عملية سطو عالمية ستحدث على مخازن الأموال القذرة في المغاسل الكبرى الموزعة بين الولايات المتحدة، و"الأمريكتين" وإسرائيل والخليج"العربي" وأوروبا وآسيا . بكل بساطة ستقول تلك البنوك : "لم نسمع لم نر لم نتكلم" فنحن لا نتعامل في المال القذر . حيث أنه من المستحيل أن تكون هناك قضايا أمام المحاكم أو حتى حديث إلى الإعلام ، حفاظاً على سمعة بنوك كبرى ودول عظمى ، بل ونظام إقتصادي عالمي قائم على الإجرام والمخدرات ونشاط المناطق المظلمة .

ليس لكارثة إنهاء عملية غسيل أموال الهيروين ، بداية من بنك كابل، أي حدود يمكن تصورها.

### مثال من تبعيات تلك الكارثة :

هناك عدد يفوق الحصر من المشاريع حول العالم يجري تمويلها من الأموال المغسولة . وهي تصل على دفعات تغطي مدة إنشاء كل المشروع ، ولا تكون متوفرة فوراً منذ البداية .

تقدر قيمة تلك المشروعات بعدة (ترليونات) والترليون كما ذكرنا يساوي ألف مليار . وتحدث بعملة الدولار طبعاً .

**تلك المشاريع تغطي قارات العالم كلها ، من أسواق الصين وأمريكا وإسرائيل وصولاً إلى أسواق الخليج العربي وحتى "بوركيينا فاسو- والكونجو" . وجميعها بلا إستثناء سوف تتوقف .**

تلك التداعيات سوف تقود حتماً إلى سقوط الدولار بحيث لا يغطي تكاليف طباعته .

- تفادى تلك الكارثة الكبرى تحتاج إلى عدة سنوات وهو ما لا تسمح به ظروف الحرب في أفغانستان والضغط الرهيب الواقع على القوات الأمريكية ، والتصدع الهائل في نظام كابل بأكمله . هبطت المدة التي تطالب بها أمريكا لإجراء إنقاذ سريع ومكثف لعملية غسيل الأموال (في كابول وحول العالم) وإستثمارات المتعلقة بغسيل الأموال في أهم أسواق العالم . فتطالب حتى بعام واحد ، وذلك لن يكفي بأي حال ، ولكنه قد يقلل من حجم الكارثة . والخشية هي من حساسية أسواق المال ، حتى لمجرد الإشاعة ، فما بالك بتعثر حركة ترليونات الدولارات . تفادى المصيبة بشكل كامل يبدو مستحيلاً . وحتى محاولة تقليل التأثير قد ينفلت التحكم فيها وتتدرج الصخرة إلى أن تتحطم عند سفح الجبل .

- فهل بدأت عملية الإنفلات بالفعل - وبدأت التفاعلات الإقتصادية السلبية لتعثر غسيل أموال الهيروين ، بل وصناعة الهيروين نفسها ؟؟

إن نظرة على إقتصاد الإمارات حالياً ، وعاصمتها المالية دبي التي هي من أهم المراكز المالية والتجارية في العالم ، تعطى إشارة لا يمكن تجاهل خطورتها على أن كارثة إنهيار العالم تحت وطأة إقتصاد الهيروين، ربما تكون قد بدأت بالفعل .

### دبي .. أول إنذار بالإنهيار الإقتصادي العالمي :

موقع ” فورن دبلوماسي ” الأمريكي ، نشر مقالا هاماً لرجل المال والإقتصاد العالمي ” مير محمد علي خان ” الذي عمل مديراً تنفيذياً لعدد من المشروعات الكبرى في دبي ، وجاء في المقال :

ما يحدث لإقتصاد دبي أنه يذوب مثل حبة مثلجات في حر الصيف على شاطئ ” الجميرة ” وان دبي تحولت إلى محفظة دائنين ، فهي تحصل على صك بنكي من رجل أعمال لتعطيه لرجل آخر في حاجة إليه .

وهكذا صارت المدينة تعيش على إقتصاد وهمي ليس له مثيل ، خاصة وأنه في حالة فشل رجل أعمال واحد في سداد إلتزامه ستنقطع السلسلة كلها . لذلك تواجه أكبر الشركات تدهورا في أوضاعها . أما الأغرب فهو أن رجل الأعمال المتعثر لا يأخذ فرصة لإعادة دفع الدين ، بل ترفع شكوى قضائية ضده ويتم إعتقاله . لذا يهرب رجل الأعمال تاركا عمله ينهار تماما بدون فرصة لسداد ديونه .

وخلال خمسة أشهر من هذا العام تم رفض صرف شيكات بقيمة 7 مليار دولار .

عدد تلك الشيكات 1.2 مليون شيك أى بنسبة 39.3% من مجموع الشيكات المؤجلة عام 2018 وعندما حان وقت صرفها رفضت. والعقارات تباع بربع قيمتها والفنادق خفضت 30% من العاملين فيها كما أغلق 18 فندقا، ومتاجر الذهب فارغة لأول مرة منذ 35 عاما.

[تنزيل المجموعة الكاملة من مقالات \(إسرائيل .. بعد ابتلاع بلاد العرب جاء دور أفغانستان \) : اضغط هنا](#)

بقلم :

مصطفى حامد – ابو الوليد المصري

المصدر:

مافا السياسي ( ادب المطايرد )

[www.mafa.world](http://www.mafa.world)



مافا السياسي

[www.mafa.world](http://www.mafa.world)

@Mafa\_World

@WWWMAFAWORLD